Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً. انه خطير، إنه يغري الإنسان بالضياع عن الحدود القديمة الى حدود غير معروفة. اقنع، هكذا ينصح الفائز في الألعاب. لا تسع الى المزيد، فقوى الإنسان مرتبطة بأخلاقه، فمن الحماقة ان تفكر انه قد يكون ثمة صعود. «لاتكافح لتصبح إلهاً. فأشياء الفانين لايناسبها إلا الفناء» ويقول أيضاً «لاترغب في الصعود الى الخالدين بل أشرب ما يملأ لك مما تملك ومما تستطيع» ويصلي «ربما يسعفني الله أن أصل الى مافي قدرتي» والنصر الأولمبي هو أقصى انجاز بشري، كما أنه آخر الرائع والشريف والأبعد عن كل الأشياء المبتذلة في بلاط أمير عظيم، مثل هيرون في سيراكوز. وحالما يصل المرء هذه القمة فإن كل مايبقى هو أن تدافع عنه وتحتفظ به سليماً للنبلاء والطغاة الى الأبد.

ونتيجة لذلك كان بندار حزيناً. فأناشيد النصر المشرقة تجري تحتها تيارات خفية من الكآبة. إنها مهمة غير شجاعة ان تدافع وأنت في حيرة. لقد مدت مأدبة هيرون وأريق الخمر في كؤوس من ذهب اجتمع مواليد الدم الأزرق واحتفلوا، وتغنوا بمديح سائق العربة والجياد للفوز بالسباق المجيد، لكن حزن كل الأشياء البشرية ألقت ثقلها في قلب الشاعر. لقد وصل الى الصفحة المرعبة في كتاب مصير الإنسان الذي وضع له فلوبير عنوانا هو «الرغائب المنجزة» لايوجد شيء يتطلع إليه. الأفضل قد تحقق لكن بتحقيقه مات الأمل وانتهت كل محاولة. إذن فاصرف عينيك بعيداً عن المستقبل انه لايأتيك بشيء أفضل بل قد يأتيك بالأسوأ الماضي وحده هو الأمان، واللحظة القصيرة للحاضر. هذا الموقف لايميزه شيء خاص، إنه ليس عميقاً ولا هو كئيب دفين ولا حزين مرير. انه ليس أكثر من سخط، انه «باطل الأباطيل، الكل باطل» «قصير هو زمن أزهار الزهرة التي تسقط على الأرض بقدر مروع. الأشياء يومية. من نحن ومن ليس نحن ما الإنسان سوى ظل حلم». ذلك هو الإسهام الأعلى لبندار تجاه لغز الحياة.